لــو فقــدت أنتــه العزيــز الــي تــوده تبقــى يمــه ونعشــه ابإيــدك تشــده
تجـري ادمـوع الحـزن تبـدي الهلاهـل وعــالقبر ترمــي إلــه يالغــالي ورده
تحـط اعلـى القبـر أزهـار ومشـموم وقبــره معلــوم لجلــه اتنــوح
تـزوره يالمحـب مـن يـوم إلـى يـوم ولجلــه مهمــوم كلـك اجـروح

تنصــب العزيــه وأهلــك ينوحــون وتلطـم اعلـى صـدرك ويـه اليلطمـون
جـم ألـم تقاسـي مـن تـذكر اسـمه لانــه أغلــى عنــدك مــن مــاي العيــون

لكــن اســأل يــالموالي عــن فقيــدة فارقــت هالــدنيا بالأكــدار والهمــوم
وأنــا مــن أذكــر أسـمها يجـري دمعـي ومــا أحـس غيـر الأسـى وسـط الحشـا يحـوم

أســمها فاطمــه أم عــون وعبــاس رفعـت الـراس تضــحويه
قبرهــا ملتظــي آهــات و ونــين يــا محبــين جــم رزيــه

ينحـب وينـادي ينعـي المحبـين مــا أحــد اشــوفه يقــدر يــزوره
وينــه الحبايـب وينــه بـو فاضـل مــا أحــد أجاهــا يهــديها ســوره

****

مقـدر أتحمـل مصـيبه تشـيب الـراس مــن أنــاظر للــقبر حولــه الأرجــاس
أرســم بعــالم خيــالي زينــب اتنــوح وتنـدب ابغربـه وحيـده وينـه عبـاس

عــالقبر توقــف حمــايم تنحــب وتقــرا الزيــارة وانــا قلبـي ابمهمـه حـاير مــا يـزور

يبتعــد قبــر الوفيــه عــن عيــوني وانــا فــي كــل لحظــه يتزايــد أنينــي
ودي لـو أشـتم عطـر مـن فـيض الجنـان وأحظــن النســمه بشــوقي وبحنينــي

تـروي أغصـان الحـزن منهـل دمـوعي نبتـت افـروع الـدمع غطـت فروعـي
توجلــت مــن هالظلامــه وزاد روعــي يعنــي مــاترجع بعــد تلــتم ضــلوعي

يالمحـب يوصـل سـلامك وانظـر ابقلبـك حـرارة عـد رسـول الله محمـد أشــتكي

انــي أم الأربعــه المــاتوا ضــحايه يالمحــب ادري بقلبــك فــايض همــوم
للحشـر جمـرة فـؤادي تشـتعل نـار شـلون تبـرد والمـوالي عنـي محـروم

****

ما يبرد في قلبي الجمر ... في حشايه يبقى يستعر
من أنظر لقبور البقيع ... أرفع للرحمن الأمر

ويح قلبي شهالمصيبه يم عباس ... ما ريده هالقلب لا ما أريده
صعبه دليلي يوصف من الحزان ... وانتي بحر صبر وانتي فقيده

مو صعبه قبري ينهدم ... لكن أصعب ليّه الوطن
خلاني عنهم أبتعد ... ومملياه بجروح او محن

غربه وسف بعدكم غربه الدار ... مفجوعه والقلب طفاه البين
واني بعيده عيني عن القمار ... لا يمي بو الفضل لا يمي حسين

جيت يا أم البنين وكلي أحزان جيت وقليبي إشتعل بالسفرة نيران
جيت ما عندي أحد كلهم بالطفوف إتوسدوا وآني بقيت إبلايا وليان

بقيت أصفج عليهم راح براح والقلب باح كل عناوينه
علي حتى الصخر بالفاجعة ناح ومنه لصياح يتبع إونينه

لا تنشدي قلبي فايض بالهموم وانتي يا حزينه أدرى بالعلوم
في الثرى يويلي كل الصناديد ظلوا وجثثهم غسلها الدموم

الله يجبر قلبج الفاقد يحره يالسقاج الدهر يا محزونه مُره
إشقد صعب عينج تناظر في الحبايب مصرعه ومرميه يا حسرى أعلى غبرى

عظيمه إنتي يزينب في المصايب والنوايب صبرج إيفلها
يلبوة حيدر إمراوي العجايب في الكتايب من يجي يمها

صبرج أنتي ماحد يقدر يحمله وين الاقي صبرج قلي في وينه
تحملين اجنازة أعضيدج حسين لله قربه أنتي أتقدمينه

****

قعدي يم عباس أخبرج بالجرى وصار وخل دموعج يا حزينه إتصير أنهار
بس وصلنا كربله جت يمنا لجيوش تطلب إمن حسين أخويه إبكل حقد ثار

ثار بدر وكل معارك حيدر إتريد إبعجل واحد ما يُنسى صداها لا أبد

إتجمعوا والكل علينا شاهر سيوف والقصد سفك الدمى من خويه لحسين
كلهم إبلايا شرف وإبلايا أخلاق ما يهمهم مذهب ولا ما يهم دين

بس يزينب أرد أنشدج قولي لا باس عن أخوج الغالي عندج راعي الباس
خوفي قصر وأنذبح تاليها لحسين وافي لو مو وافي صار إهناك عباس

آنا وصيته إبوصيه قلت إله نفذها عباس لا تخلي حسين حاير لا ابد

هذا ولدي وانا ربيته وإله غايه بنصر حسين إبعجل من يطلب إمعين
قلت إله لا ضوق من ماي النهر ماي وأرجوا يا زينب وفى عباس بالدين

****

وافـــي خويـــه فـــي كربلـــه زلـــزل كـــل ســـاحات الملـــى
وخلـى الـدم يجـري إبكـل كتـر مـــا قصـــر راعـــي المرجلـــه

نعـــم الولـــد أبـــو فاضـــل عبـــاس بيـــده رفـــع لوانـــه فـــوق الـــراس
خـاض المنيـة مـا هـاب إمـن النـاس وفـــى لـــج الربـــى راعـــي النومـــاس

كـــل مـــا عنـــدي وكـــل الأهـــل تفـــدى حســـين الغـــالي البطـــل
ولـــو عنـــدي ســـبعين الولـــد أهـــــديهم للـــــوالي إبعجـــــل

كـــل مـــا نقدمـــه لحســـين إقصـــور ولـــو كـــل أهلنـــا قـــدمناها إنحـــور
مـــا نـــوفي للـــذي بـــالطف معفـــور وخيـــل الأعـــادي فوقـــه إبحقـــد إتـــدور

أدْهَلتْ مِنْ جُرحِكِ كُلَّ الدمُوع ... أمْطرتْ دَماً عَلى القَلبِ المُعَقّرْ
أمَّ عبّاسٍ أيَا نُورَ البَرايَا ... أنتِ نَبعٌ هَاشِميٌّ لَيْسَ يُقهَرْ
فاحْمِلي الصبْرَ بكَفٍ تَضْحويٍّ ... أسْقطِيهِ فوقَ تُربِ للهِ سُكّرْ
وامْسَحِي مِنْ أعيُنِ الايتَامِ دَمْعاً ... سَالَ مِنْ طاغٍ عَلى الشَّعْبِ تَجبّرْ

فقُومِي وامْسَحِي القَلْبَ المُدمّا ... قد تهَامَا مِنهُ نَزفُ
وضُمّيهِ أيَا أمَاهُ ضَمّا ... زَادَ هَمّا بَلْ وعَصْفُ

فاسْمَعي بحُزنِ كُلّ المُعَاناةْ ... فهْيَ مِنْ حُسَيْنٍ تَبدِي الجِراحَاتْ
قِصةُ الشعُوبِ تَرْوِيكِ آهَاتْ ... الحُسَينُ فِيها حَيٌّ ومَا مَاتْ
كَمْ لهَا شَبابٌ كالنَّجْمِ إذْ لاحْ ... مَزّقُوا حَشَاهُ بكَفٍّ سَفّاحْ
كُلُّ ذَنْبهِمْ إذْ نَادُوا بإصْلاحْ ... وَطَنٌ فَدَوهُ بالفَخْرِ أرْوَاحْ

إنّهُ الذنبُ الذِي لا لَيْسَ يُغفَرْ ... حُبُّ أهْلِ البَيتِ والمَوْلَى المُطَهّرْ
سَجّنُونِي كَي أقُولَ الظُلْمُ عَدلٌ ... عَذّبُونِي كَي أقُولَ الحُكْمُ "أكْبَر"
لَكِن الحُرُّ الذِي لا يَخْشَى ظَالِمْ ... يَرفعُوا الحَقَّ شِعَاراً لَيْسَ يُقهَرْ
إنّمَا النّصْرُ حَلِيفُ الصَابرِينَا ... وحَلِيفٌ للذِي قَد وَالَى حَيْدَرْ

حُبُّ أهْلِ البَيتِ ذَنبٌ ... قَد مَلكْنَاهُ جَمِيعَا ... لَكِن الحُبُّ وسَامٌ ... لَن يَضِيعْ

هَذهِ المَأسَاةُ يَا أمَّ البَنِين ... قَد أعَادُوهَا عَلى شَعْبِ الحُسَين
كُلُّ مَنْ نَادى أُرِيدُ اليَوْمَ حَقّي ... فتحُوا مِن أجْلِهِ بَابَ السجُون
وَرثُوا أجْدادَهُم والحِقدُ يَغلِي ... مَلأ الظُلمُ عَلى مَرّ السِنين
جِئتُ أشْكو لَكِ والقَلبُ جَرِيحٌ ... علّكِ تَسمَعِي نَوْحي وآنِيني

بحَقّكِ يَا أمّ الوَفَاءْ ... يَا صَوتاً إلَى الضُعفَاءْ
ألهمِينَا مِنْ صَبْرِكِ ... يَا قلباً فَاضَ بالإبَاءْ
بحَقّكِ نَدعُو رَبّنَا ... فَرّج عَن المَظْلُومِ البَلاءْ
يَا رُوحاً لا لَمْ تنحِي ... إلا إلَى أربَابِ السمَاءْ

مَنْ قَالَ إنّنَا نَخُونُ أرْضَاً ... أوْ للغَرِيبِ نُعطِيهِ مَرامَهْ
لَم يُجدِي لا مُحَالٌ أيُّ قَوْلٍ ... لَم نسْعَى للرَدى أو للزعَامَهْ

نحْــنُ مَــعَ أبــي الفضْــل مَضــيْنا لَــم نُحنِــي للــردَى أيّــةُ هَامــة
فاسْــمَع نِــداءَ شَــعبي والحَيــارى مَطْلبُنــا الحقُــوقُ والكَرامَــة